

الدرس ١ | شرح بلوغ المرام | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

٥ / رجب / ٤٤١ هـ

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا في طلحة ابن رحمة الله كتاب الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يوم - 00:00:00

الا رجل كان يصوم صوما فليصم متفق عليه. رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك الذي يشك فيه فقد اصاب ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وذكره البخاري تعليقا ووصله الخمسة صحيحه ابن خزيمة وابن حبان. وعن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى - 00:00:20

الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموه اذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له متفق عليه ولمسلم فان اغمي عليه فاقدروا له ثلاثة. وللبخاري فاكملون عدة ثلاثة. وله في حديث ابي هريرة فاكملوا عدة شعبان ثلاثة - 00:00:40
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال تراعى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود وصححه ابن حبان والحاكم وابي عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت هلال فقال اتشهد ان لا الله - 00:00:58

الا الله؟ قال نعم. قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فاذن في الناس يا بلال ان يصوموا غدا رواه الخمسة صحيحه ابن خزيمة والمحبات ورجح النسائي ورسالته. فان حصد السلام عليكم - 00:01:18

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا كتاب الصيام ساق فيه الحافظ بن حجر جملة الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق - 00:01:36

باحكامه وفضائله. شهر رمضان المبارك شهر فرض الله عز وجل صيامه بكتابه سبحانه وتعالى. فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتذكون - 00:01:54

واخبر رسولنا صلى الله عليه وسلم انه احد اركان الاسلام الخمسة كما جاء في احاديث كثيرة من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ومن حديث ابي هريرة من حديث ابن عمر ومن حديث ايضا آآ ابن عباس رضي الله تعالى عنه - 00:02:15

وغيره الاحاديث الصحيحة تواترت لان رمضان احد اركان الاسلام الخمسة. فجاء في الصحيح ابن رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس وذكر منها - 00:02:35

صوم رمضان ولما جاء جبريل عليه السلام كان حديث ابن عمر ابي هريرة كما في حديث عمر وبأبي هريرة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام بين له اركان الاسلام الخمسة ومنها الصيام - 00:02:50

ومنها الصيام فهذه الاحاديث كلها تدل على ان الصيام احد اركان الاسلام الخمسة واجمع المسلمين على فرضية الصيام. وانه يجب على المسلم ان يصوم شهر رمضان المبارك وهذا بلا خلاف بين اهل العلم بل هو اجماع قطعي. اجماع قطعي ان الصيام - 00:03:05
من اركان الاسلام الخمسة وان صيامه واجب بشرط الصيام المعتبرة اما من جهة معنى الصيام فاصل الصيام في اللغة الامساك.
الامساك المطلق هذا اصل الصيام هو الامساك المطلق كما قال كما قال تعالى عن مريم عليها رضوان الله اني نذرت للرحمه صوما -

اي امساك على الكلام فلا اتكلم وهذا في لغة العرب تقول امسك النهار اذا امسكت الشمس عند وسط النهار يقال صام النهار اي امسكت الشمس عن الجري - [00:03:54](#)

وسمى الصيام آما امساكا لأن الصائم يمسك عن مفطرات من الأكل والشرب وما كان في حكم ما يفطر الصائم وأما في الشرع فهو الامساك بنية من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس - [00:04:12](#)

هذا هو معنى الصيام من جهة الاصطلاح ومن جهة الشرع هو الامساك بنية من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس عن المفطرات مثل الأكل والشرب وكذلك الجماع وما شابه هذه المفطرات. وسيأتي معنا باذن الله عز وجل ما يتعلق بمفطرات - [00:04:33](#)

الصيام اما حكم تارك الصيام فتارك الصيام ينقسم الى قسمين اما ان يتركه تهاونا وشهوة في الاكل والشرب فهذا ذهب جماهير اهل العلم الى ان تارك الصيام عجز او تاركه آآ شهوة وهو - [00:04:57](#)

ان مرتكب كبيرة من كبائر الذنب وانه متوعد بوعيد شديد متوعد بوعيد شديد يوم القيمة فقد جاء عند النسائي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:05:25](#)

اتى لاتيان فانطلق بي فصعد بي جبل فرأيت رجالا ونساء معلقين بعرaciبيهم تلفحهم النار فقلت من هؤلاء؟ قال هؤلاء الذين يتبعجون الفطر قبل اوانه واسناده جيد فهذا الحديث يدل على ان من افتر قبل حين وقت الفطر - [00:05:42](#)

انه يعذب هذا العذاب الشديد اذا كان متعمدا متهاونا بالفطر نهار رمضان افتر متهاونا بفرض هذا الشهر الكريم فيعذب بهذا العذاب الشديد فكيف بمن بيت النية الا يصوم؟ بمن بيت النية - [00:06:07](#)

الا يصوم لا شك ان عذابه اشد ووعيده اشد وذهب بعض اهل العلم ذهب بعض اهل العلم كما نقل ذلك عن سعيد بن جبير رحمة الله تعالى ونقل ايضا عن الامام احمد في الرواية ونقل عن اسحاق ابن راهوية - [00:06:27](#)

ان تارك احد المباني الخمسة انه كافر بالله عز وجل سواء تركه تهاونا او تركه اه جحودا فقلوا يكفر بالله عز وجل والاقرب والله اعلم الذي عليه اكثرا العلم انه - [00:06:44](#)

انه مرتكب كبيرة من كبائر الذنب وانه متوعد بوعيد شديد انه يعذب في نار جهنم على تهاونه وتساهله في هذا الشهر الكريم آآ القسم الثاني من جحد وجوب الصيام. والجادل لوجوب الصيام ويقول - [00:07:02](#)

ان ان رمضان ليس بواجب وان صيامه ليس بواجب فهذا الذي ينكر وجوب صيام رمضان ان كان حديث عهد باسلام علم وان كان ناشئا ببادية بعيدة ومثله يجهل اذا كان الجاحد - [00:07:21](#)

مثله يجهل هذا الحكم فانه يعلم حكم الشريعة ويعلم حكم رمضان وتتلئ عليه النصوص من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:43](#)

وتقام الحجة عليه تقام الحجة عليه فاما اصر كفر اجماعا. اما من كان ناشئا بين المسلمين والقرآن قد بلغه والحجة قد قامت عليه وبلغت فهذا بالاجماع يكفر ولا يعذر الا في حالة - [00:07:58](#)

الاكره والاكره يتعلق بالظاهر لا يتعلق بالقلب والجحود تعلقه بالقلب لا بالظاهر ومن جحد وجوب الصيام كفر ولو صام. من جحد وجوب الصيام كفر ولو صام لو قال الصيام ليس بواجب ولكن انا اصوم هذا الشهر فهو سنة ومشروع ولكن لا يجب علي نقول كفرت بالله عز وجل العظيم - [00:08:21](#)

لجحودك لهذا الامر الذي امر الله عز وجل به الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون من جاحد وجوبه - [00:08:47](#)

كان مكتوبا لكلام الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الاسلام بنى على خمس وذكر منها صوم رمضان. الذي يرى ان صم رمضان ليس بواجب فقد كذب الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا - [00:09:03](#)

فهذا بالاجماع انه كافر ايضا اه المسألة الاخرى ايضا في باب الصيام ذكرنا وجوبه فرض صيام رمضان على مراحل عدة فرض بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:09:20

ولم يكن آآصوم رمضان قبل ذلك واجبا. بل لم يشرع ولم يفرض صيام رمضان الا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ومر الصيام من الصيام في تshireeعه بمراحل - 00:09:41

المرحلة الاولى كان الصيام على التخيير من شاء صام ومن شاء اطعم فان شاء صابر شاء اطعم ثم بعد ذلك امر الله عز وجل بصيامه وكان الصائم اذا نام قبل غروب الشمس - 00:09:54

اكملا صيامه الى الغد ثم خفف ربنا سبحانه وتعالى فجعل الصيام له حد وهو برؤية بقوا يعني بغرروب الشمس فكلوا واشربوا حتى يتبيّن الخطيب الابيض ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:10:15

بمجرد دخول الليل يكون الصوم قد تم صيامه وكان الامر الاول ان من نام قبل غروب الشمس ولم يأكل اكملا صيامه للغد حتى جاءت الرخصة انهم يأكلوا الشرب فاتموا صيامه فاتموا الصيام من الليل اي بمجرد دخول الليل ينتهي الصيام. ثم بقيت الرخصة للشيخ الكبير - 00:10:39

والمرتضى الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة والمريض انهم يفطران ويطعموا عن كل يوم مسكون فهي ضحك فهي ليست منسوحة وانما هي محكمة وباقية في الشيخ الكبير او في الشيفيين الكبارين من الرجال والنساء وفي المريض - 00:11:03

انه يفطر ويطعم هذا ما يتعلق بفرضية رمضان وكيف مر صيام رمضان بأمة الاسلام كان على التخيير ثم كان على الوجوب وبه مشقة ثم انتقل بعد ذلك من المشقة الى التيسير وانه بمجرد غروب الشمس - 00:11:22

اليوم يفطر الصائم يفطر الصائم المسألة الاخرى ايضا في مسألة صيام رمضان في صيام رمضان اه رمى اولا اه رمضان له فظائل كثيرة وقد خصه الله عز وجل بخاصيص من اعظم خصائص رمضان ان الله عز وجل انزل فيه القرآن - 00:11:40

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس فهذا من اعظم خصائص رمضان ان الله عز وجل انزل فيه افضل كتبه وانزل فيه كلامه سبحانه وتعالى الذي هو القرآن على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:06

ومن خصائصه ايضا ان فيه ليلة خير من الف شهر هي ليلة القدر فليلة القدر خير من الف شهر وهذه الليلة كما عليه عامه اهل العلم هي في رمضان - 00:12:26

في العشر الاخيرة منه وبالخصوص رمضان ايضا ان ابواب الجنان فيه تفتح وان ابواب النيران فيه تغلق ومن خصائصه ايضا ان الشياطين في رمضان تصعد ومن خصائصه ايضا ان شهر رمضان شهر المغفرة والرحمات. وشهر تستجاب فيه الدعوات - 00:12:44

وشهر تعتق فيه الرقاب ومن خصائصه ايضا انه شهر الصبر وان الجزاء عليه بغير حساب. كل على ابن ادم تجزى عليه الحساب عشر اضعاف الاسمية ضعف الا الصيام فانه لله عز وجل - 00:13:09

والله يجازي عليه بغير حساب. كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فاجر الصائم ليس له حد وليس له منتهى واجر الصائم ايضا لله سبحانه وتعالى اي ليس لاحد فيه شيء - 00:13:32

على قول بعض اهل العلم الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يقوله ربنا سبحانه وتعالى ومعنا انه لي كما جاء عن بعض اهل العلم ان هذا العمل لا يقتصر من صاحبه. اي لا يقتصر من عمل الصائم - 00:13:51

فيبيقى اجر الصيام كاما لصاحبته لانه لله عز وجل وهذا قول بعض اهل العلم وقال اخر ان قوله الصوم لي ان المراد به ان الصائم يكون مخلصا لله عز وجل فيه. لانه لا يمسك على الطعام والشراب بنية. الا من قصد وجه الله سبحانه وتعالى - 00:14:08

اذا ومن خصائصه ايضا ان هناك باب في الجنة يدخل معه الصائمون يقال له الريان. وهذا الباب العظيم لا يدخل معه الا اهل الصيام. لا يدخل معه الا اهل الصيام. فإذا دخلوا - 00:14:29

وجميعا اغلق عليهم فلم يدخل منه احد غيرهم لم يطلب منه احد غيرهم فهذا ايضا من خصائص رمضان ايضا من خصائصه او من خصائص الصيام على وجه العلوم ان خلوف بالصائم اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك - 00:14:44

وان اهل القبور اذا خرجوا من قبورهم تفريح من افواه الصائمين رائحة يجدها ويشمها ويستطيعها اهل الموقف جميما يعرف هؤلاء
بانها بانهم من الصائمين وهناك خصائص كثيرة تتعلق ايضا في رمضان من ذلك ما يقول بعض اهل العلم - 00:15:04

ان ان التسبيح فيه بسبعين الف تسبحه والحسنة فيه بسبعين تسبحه ليس بسبعين الف التسبيحة بسبعين تسبحة
والصلة فيه بسبعين اصوات لكن هذا ليس عليه دليل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانما قاله بعض السلف - 00:15:27

ولا شك ان الذي يعتمد عليه في هذا الباب خاص في باب الاجور يعتمد على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واما غيره فهو
اجتهاد من قائله محل قبول ومحل رد ومحل نظر وتحرير - 00:15:47

هذه بعض خصائص رمضان اه ذكر هنا الحائظ عندما ذكر الصيام احكامه ذكر مسائل تتعلق بتقدم رمضان بالصيام فذكر اولا حديث
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بصيام يوم - 00:16:06

ولا يومين بصيام يوم ولا يومين الا الا رجل كان يصوم صوما فليصمه هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث يحيى ابن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:16:28

وهذا الحديث يجرنا الى مسائل اولا اه من اولى هذه المسائل حكم تقدم رمضان بصيام يوم او يومين الجمhour على ان هذا التقدم
على الكراهة يكره المسلمين ان يتقدم على رمضان بصيام يوم او يومين - 00:16:44

وذهب بعض اهل العلم وهو الصحيح كما مذهب احمد الى ان التقدم على رمضان بصوم يوم او يومين انه محرم ولا يجوز وهذا هو
الصحيح هذا هو الصحيح ان تقدم رمضان بصيام يوم او من باب الاحتياط لرمضان انه لا يجوز. واجمعوا - 00:17:07

ان من كان له صوم من كان له صوم يصومه فوافق صيامه قبل رمضان بيوم او يومين ان صيامه صحيح وانه يصومه ولا حرج عليه
في ذلك اذا تحرير المسألة يقول - 00:17:28

هذا الحديث يدل على ان المسلم لا يجوز له ان يتقدم رمضان بصيام يوم او يومين لظاهر هذا الحديث ومفهومه جواز التقدم باكثر
من ذلك. لو صام الانسان قبل رمضان بخمسة ايام يقول لا حرج. لو صام قبل عشرة ايام نقول لا حرج على الصحيح كما سيأتي -
00:17:43

ايضا اذا كان اذا كان هذا الصوم وافق صياما يصومه فبالاجماع يجوز وافق قضاء يجب عليه ان يقضي قبل دخول رمضان. شخص آآ
ذكر ان عليه صيام من رمضان السابق وذكره - 00:18:06

قبل رمضان القادم بيوم نقول يجب عليك ان تصوم هذا اليوم ولو كان قبل رمضان بيوم رجل اه ندر لا ان يصوم من شعبان يوم نذر
ان يصوم من شعبان يوما - 00:18:24

فوافق صيامه قبل قبل رمضان نقول يصوم هذا اليوم ايضا ايفاء بنذره رجل كان يصوم الاثنين والخميس فوافق صيامه تصادق
اليوم التاسع والعشرين والثامن والعشرين يوم الاثنين تقول يصوم بالاجماع ولا حرج عليه في ذلك - 00:18:38

اذا هذه المسألة الاولى وهي مسألة حكم التقدم بين يدي رمضان. المسألة الثانية التقدم باكثر من ذلك ذهب جماهير اهل العلم الى
جواز التقدم بما زاد عن يومين باربعة ايام بخمسة عشر يوما قالوا يجوز - 00:18:59

ولا حرج في ذلك وجاء اه وذهب بعض اهل العلم الى انه لا يجوز الصيام بعد انتصف شعبان لا يجوز الصيام بعد انتصف
شعبان لحديث رواه اهل السنن - 00:19:20

عن علاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. اذا انتصف شعبان
فلا تصوموا واخذ به بعض الاصحاب من الحنابلة فقالوا لا يجوز ان يصوم بعد انتصف شعبان وكرهوا الصيام بعد شعبان -
00:19:36

وقالوا لا تعارض بينه وبين حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان وكان يصوم اكثر شعبان فقالوا ان ان
النبي متعلق من ابتدأ الصيام بعد انتصف شعبان - 00:19:54

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم قبل ذاك من صام قبل الانتصف جاز له ان يمده الى نهاية رمضان ولا حرج في ذلك لكن

الصحيح نقول ان حديث ابي هريرة هذا الذي بين ايدينا وهو اول حديث في باب الصيام في كتاب الولوء - 00:20:10
قال لا تقدموا رمضان بصيام يوم ولا يومين فممنطق الحديث كما ذكرت انه لا يجوز ان يتقدم رمضان بصيام يوم او يومين ومفهومه انه يجوز التقدم باكثر من يومين يجوز - 00:20:29

فلتتقدم باربعة ايام بخمسة ايام لا حرج في ذلك وهذا الحديث بهذا المفهوم يعارض حديث ابي هريرة الاخر الذي هو يتصف شعبان فلا تصوموا اجاب المخالف قالوا هذا منطق ذاك مفهوم - 00:20:46

وعند الاصوليين ان منطق يقدم على المفهوم. لكن الصحيح نقول النبي صلى الله عليه وسلم صاولة شعبان كله واصابع الانتصاف شعبان وهذا المفهوم هو لازم هو لازم هذا المنطق هو لازم هذا هو لازم وليس مفهوم خالي الهم عندما هو - 00:21:06
والازمه ان قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدم رمضان بصيام يومين فان لازم هذا المنطق مفهوم مفهوم مخالفة له جواز التقدم باكثر من ذلك ايضا من التواجب على على هذا على هذا القول - 00:21:25

ان الامام احمد رحمه الله تعالى قال هذا حديث منكر وعله بالنکارة وقال هذا حديث ينكر على العلاء وعد هذا الحديث من منكرات على ابن عبد الرحمن مولى الحرقه تعدى هذه منكراته - 00:21:41

ولا شك ان قول احمد هنا هو الصحيح ان العلامة عبدالرحمن ليس في الدرجة التي يخالف الحفاظ من اصحاب هريرة رضي الله تعالى عنه وقد رواه يحيى ابن كثير عن ابي سعد ابي هريرة - 00:22:00

وروي في الباب احاديث كثيرة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم بعد انتصاف شعبان عن ام سلمة وعن عائشة وعن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كحديث - 00:22:14

اسامة بن زيد وحديثه ايضا آ حدث اه حدث الاسلام بن زيد اشهر الا شهر شعبان ترفع فيه الاعمال ويغفل الناس عنه وايضا آ حدث عمر بن حصين في الصحيحين هل صمت من شر هذا الشهر؟ يدل انه يشرع صيام اخر الشهر يشرع صيام اخر الشهر وان كان 00:22:27 -

هذا ما يسميه الليالي الليالي السود يسميهها صيام الليالي السود اي ايام السود آ مقابلة لليالي البيض يقول مما ينذر له صيام ايام السود كما تصام ايام البيض وال الصحيح في هذا ان الذي يمنع منه فقط من الصيام هو تقدم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:22:47
واما ما زاد على ذلك فلا يدخل في النهي. وحديث ابي هريرة اذا انتصر شعبان قد اعل بالنكارة وهو كما قال في حديث منكر فلا يلتفت اليه آ المسألة الاخرى وهي مثلا ما يدل على الحديث حديث - 00:23:09

صيام يوم الشك صيام يوم الشك فقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصيام يوم او يومين يدل على ان يوم الشك لا يجوز صيامه لان يوم الشك تقدم على رمضان بيوم تقدم على رمضان بيوم - 00:23:25

فهذا اليوم الذي هو يوم الشك لا يجوز صيامه. ولذا سيأتي معنا او ذكر الحافظ هنا حديث عن باب الياس رضي الله تعالى عنه الذي رواه ابو اسحاق السعبي عن صلة ابن زفر - 00:23:44

عن عمار بناس رضي الله تعالى عنه انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم فقد عصى ابا القاسم وهذا حديث صحه الحفاظ رحمهم الله تعالى الدارقطني والترمذى قبله وجمع الحفاظ صحه هذا الحديث - 00:23:59

فجماهير المحدثة على تصحيح هذا الخبر اعله بعضهم بعلة وهي ان ابا اسحاق قال في بعض طرقه نبئت عن صلة نبات عن صلة ابن زفر عن عمار ابن ياسر رضي الله تعالى ان تعل هذا بالانقطاع وال الصحيح ان الحديث صحيح - 00:24:16

وان طرق هذا الحديث الكثيرة تدل على انه سمع من صلة واخذ منه سمعني اخذ هذا الخبر ابو اسحاق من اه عن عن صلة عن عمان رضي الله تعالى عنه وهو في الحديث الاخر في هذا في هذا الباب هو الحديث الاخر في - 00:24:35

هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام اليوم الذي يشك فيه الذي يشك فيه. وحديث النهي عن صيام اليوم الذي يشك فيه اولا الصحيح انه صحيح - 00:24:52

وقد علقه البخاري في صحيحه رحمه الله تعالى وقد صلحه الدارقطني رحمه الله قال هذا حديث حسن صحيح رواة كل انتقاد

وصححه البيهقي وقال هذا اسناده صحيح وصححه الحاكم ووافقه الذهبي - [00:25:07](#)

وصححه ايضا الامام الترمذى رحمه الله تعالى اه وهو اه حديث صحيح وهو الحديث صحيح. وجاء ايضا من طريق اخر جاء من طريق ادي الصمد الامنى عن منصور عن ربعي ابن عامر عن ربعي بن حراش عن عمار ياسر رضي الله تعالى عنه وفي رواية انه قال عن رجل - [00:25:21](#)

الرجل وليس عن عمار قال عن رجل لانه منصور عن ربعي عن عمان ابن ياسر رضي الله تعالى عنه انه اضاف رجل فقال النصاب فقال اقسمت عليه قلت بالله فتعالى فكل. فهذا ايضا يقوى الحديث الاخر. وقد رواه عبد الرزاق في مصلى - [00:25:44](#) فيه عن الثوري عن منصور عن رمي ابن حراش عن رجل ذكر الحديث فذكر الحديث فهذا الحديث ايضا جعل عن مرجع الحذيفه رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه عند الخطيب من واد سفيان عن سماك عن عكرمة ابن عباس من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى الله رسوله وفي اسناده - [00:26:05](#)

وفي اسناده ضعف اسناده ضعف وجاء ضحي ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رواه ابن عدي في كامله من حديث ابن عجلان عن صالح ابى هريرة ان من سنها عن صيام اليوم الذى يشك فيه وهو اسناد ضعيف. وجاء من طرق كثيرة - [00:26:31](#) لكن لا تخلو لا تخلو من ضعف. جاء ايضا من حيث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال دخلت قال محمد بن كعب دخلت على ابن مالك رضي الله تعالى عنه عند صوم يشكون فيه من رمضان ان اسلم يتدعى بطعم فاكل - [00:26:50](#) فقلت هذا لتصنع سنة؟ قال نعم اي ان سنن يفطر في هذا اليوم. فهذا يدل على النهي عن صيام يوم الشك. اختلف اهل العلم ما المراد بيوم الشك واختلفوا في حكم صيامه ايضا. اختلفوا - [00:27:08](#)

ما المراد بيوم الشك؟ واختلفوا ايضا في حكم صيام يوم الشك اما يوم الشك فاختفي على قولين القول الاول ان يوم الشك هو اليوم الذي يحال فيه بين رؤية هلال رمضان هو اليوم الذي يحال فيه بغيم او قتر عن رؤية هلال رمضان. فإذا كان في اليوم

- [00:27:22](#)

الثلاث في ليلة الثلاثاء يوجد غيب او قتر او ما شابه لك يمنع من رؤية هلال رمضان فان هذا هو يوم الشك. فان هذا هو يوم الشك واما اذا كانت - [00:27:44](#)

السماء صحوا وصافية فهذا يجب فطره عند القائلين باهذا ليس يوم الشك وهذا هو قول اهل الرأي وهو الصحيح. القول الثاني ان يوم هذا قال به العلم ايضا نقل عن مالك ونقل عنه من الشافعى ولكن نقل ايضا خلاف ذلك عنهم. القول الثاني ان يوم الشكوى اليوم الثلاثاء - [00:27:57](#)

اليوم الثلاثاء او اليوم الذي يشهد في رؤية هلاله من لا تقبل شهادته اما اذا كان يوم صبيحته غد ليلة يعني ليلته غتر قتر ما يمنع رؤية هلاله - [00:28:22](#)

رمضان فان هذا اليوم يصوم ولا يسمى يوم شك. اذا القولان متناقضان متناقضان القول الاول يرى ان اليوم الذي يكون فيه الذي يكون غيم وتر فهذا ليس بيوم شك ليس بيوم شك وانما يوم - [00:28:40](#)

ويرى ان يرى ان يوم الشك هو اليوم الذي يكون فيه غيب وقتل. ويحال فيه بين رؤية هلال رمضان القول الثاني يرى ان يوم الشكوى

اليوم الصحو الذي يمكن رؤية هلاله في هلال رمضان فيه - [00:28:58](#)

واما اليوم الذي يحال فيه بين رؤية هلال رمضان بغيم او قدر فهذا مما يلزم بصيامه واضح؟ والقول الصحيح في هذه المسألة ان يوم الشكوى اليوم الذي يسبق رمضان - [00:29:14](#)

يسبق رمضان في ليلة يعني ليلة الثلاثاء ويحال فيه بين رؤية الهلال بغيم او قتر او مهوى مانع فاذا وجد ما يمنع فهذا يوم الشك وهذا الذي لا يجوز صيامه - [00:29:32](#)

هذا هو يوم الشتاء. اما اذا كانت السماء صحوا وصافية فلا يسمى يوم شك على الصحيح فذهب الحنابي رحمه الله تعالى الى ان يوم الشك هو اليوم الذي تكون السماء فيه صحوة - [00:29:52](#)

اذا كان اسمها صحوة وليس هناك غيب ولا قتر ولم يحل بين رؤية الهلال شيء فان هذا اليوم هو يوم الشكل الذي لا يجوز صيامه اما اذا وجد غيب او قتر - [00:30:07](#)

اذا وجد غيب قطر فهذا الذي يصاب واحتلوا باثار منها عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه كما جعلناه في ابن عمر انه كان اذا كانت الليلة ليلة الثامن من شعبان امر من يذهب وينظر فان كانت السماء صافية - [00:30:21](#)

اصبح مفطرا وان كان السماء غيب او قتر اصبح صائما ونقل ذلك عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لان افطر لان اصوم يوم شعبان احب الي ان افطر يوما من رمضان - [00:30:42](#)

واخذ الاصحاب بهذين الاثنين وقالوا بوجوب صيام يوم الشك. بوجوب صيام يوم الشك. والمذهب في عدة روایات الوجوب الاستحباب المنع الوجوب الاستحباب والمنع. الذين قالوا بالوجوب الوجوب وذكروا الخرق آآ قالوا آآ لفعل ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:30:57](#)

ولفهمه تدعون رضي الله تعالى هو الذي روى حديث آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له تقدر له فقد يقال كاد عمر يقدر له المعنى يتبيّق - [00:31:21](#)

وكان يأمر غلامه ان يخرج فإذا رأى السماء صحوا اصبح مفطرا وإذا رأى السماء غيبا وفتقروا اصبح طائبا فقالوا هذا معنى التقدير ومعنى قد تبيّق كما قال تعالى وظن ان لن نقدر - [00:31:38](#)

ان لم نقدر عليه فقال ان معنى التقدير هو التبيّق فاخذ ابن عمر من هذا الفهم ان من التبيّق على شعبان ان يصام اليوم الذي يكون فيه غيب وقتل. غيب وقتل. وذهب الآخر هو قول الجمهور - [00:31:55](#)

الى ان يوم الشكوى اليوم واليوم الذي يكون فيه غيب او قتر او يشهد برؤيه الهلال بل لا تقبل شهادته فيرد فهذا الذي لا يصاب. على كل حال اقول الصحيح في هذا القول - [00:32:11](#)

ان يوم الشكوى اليوم الذي يشك فيه هل هو من رمضان او من غيره ولا يمكن الشك الا اذا كان هناك ما يحول بين رؤية بين رؤية الهلال - [00:32:29](#)

كفيك او قتر او ما شابه ذلك فإذا وجد ما يمنع فهذا هو بالشك الذي لا يجوز صيامه. واما من قال احمد كان يوجب صيام يوم الشك فهذا ليس ب صحيح النمل الذي اوجب ذلك الاصحاب - [00:32:42](#)

والمشهور على احمد ايضا جاء انه قال لا يصام هذا اليوم لا يصاب هذا اليوم. واما ابن عمر رضي الله تعالى عنه فهذا فهمه وقد خالف كما رواه قد خالف ما رواه - [00:32:55](#)

فان الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لو قال صوموا لرؤيته واقطر رؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان فاكملوا عدة شعبان وجاء ابو هريرة رضي الله تعالى عنه صوموا رؤتي واحتتم فان غم عليكم فاتموا عند شعبان ثلاثين - [00:33:08](#)

ثلاثين يوما. وجاءت في رواية ابن عمر فاتمت شعبا ثانى يوما لكن في اسنادها ضعف وعلى هذا اذا لم يرى هلال رمضان وجب على المسلمين ان يصيروا ذلك اليوم مفطرين - [00:33:26](#)

ولا يجوز صيام يوم الشك ولا يجوز صيام يوم الشك يعني يمنع الانسان من شكل احاديث حديث عمار وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه لا تقدموا رمضان بصيام يوم او يومين - [00:33:41](#)

فيدخل فيه ادخل فيه التقدم بيوم ولا شك ان الاصل في الشهور ان تكمل اذا اذا لم يرى الهلال فان الاصل يكمل الشهر ثلاثين اذا لم يرى الشهر تسعة وعشرين يوما هذا هو الغالب في حكمه وهذا هو الاكثر فان لم يرى الهلال - [00:33:57](#)

اعطينا الحكم للاصل والاسفل انه اذا لمية خمسة وعشرين كان ثلاثين فنكملي عدة شعبان ثلاثين يوما ثم بعد ذلك يفطر ثم بعد ذلك يصوم الناس ليصوم الناس لرمضان يصوم الناس لرمضان. اذا هذا ما يتعلق ايضا بحدث عمان ياسر رضي الله تعالى - [00:34:15](#)

هل انه نهى عن انه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا ابا القاسم اه قال بعد ذلك وانه اذا غم اه قال قالوا رضي الله تعالى عنه يأتي بعد مسائل تتعلق - [00:34:35](#)

اـه باـي شـيء يـثبت اـه دـخـول رـمـضـان باـيـش ؟ يـثبت دـخـول رـمـضـان ؟ وـايـضا مـسـأـلة شـروـط قـيـام رـمـضـان بل يـجب عـلـيـه صـيـام من لا يـجـب
وـهـذـا لـعـلـنـا نـأـتـي عـلـيـه ان شـاء الله - 00:34:53

بـالـدـرـس الـقـادـم وـالـلـه تـعـالـى اـعـلـم وـاحـكـم وـصـلـى اللـه وـسـلـم وـبـارـك عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـدـ. السـلـام عـلـيـكـم القـتـل اـتـظـاح الرـؤـيـةـ. يـكون غـبـار وـيـكـون
يـعـني دـخـان فـي السـمـاءـ. هـنـاك قـطـر تـمـنـعـ من رـؤـيـةـ الـهـلـالـ يـحـصـل كـثـيرـ يـكـون هـنـاك غـبـارـ يـكـون عـجـ - 00:35:09
يـكـون دـخـان شـدـيد اـحـسـبـوا التـقـدـيرـ معـ الحـسـابـ التـقـدـيرـ هوـ الحـسـابـ لـهـ ايـ تحـسـبـ لـهـ والـحـسـابـ انـ يـكـملـ عـدـةـ شـعـبـانـ ثـلـاثـيـنـ يـوـمـاـ كـمـاـ
سـيـأـتـيـ مـعـيـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ قـالـ انـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ جـاءـ حـدـيـثـ اـبـوـ هـرـيـرـةـ وـابـنـ عـبـاسـ وـمـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ
تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:35:35

لـكـنـ ذـكـرـ شـعـبـانـ اـكـمـلـ عـنـدـ شـعـبـانـ يـوـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـمـرـ لـيـسـ بـمـحـفـظـةـ وـالـمـحـفـظـةـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ
الـلـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـبـخـارـيـ يـعـنـيـ هـذـيـ الاـخـتـالـفـ اـنـهـ هـلـ سـمـعـهـ هـلـ سـمـعـهـ اـسـحـاقـ مـنـ صـلـةـ وـلـمـ يـسـمـعـ - 00:36:00
وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ اـخـذـ. اـخـذـ الصـحـيـحـ اـنـهـ عـلـىـ الـاتـصالـ لـيـسـ عـلـىـ اـنـقـطـاعـ فـالـصـهـيـدـ عـلـىـ الـاتـصالـ فـعـلـ الـانـقـطـاعـ وـيـشـهـدـ لـهـ اـحـادـيـثـ اـخـرىـ
فـيـ الـاـحـادـيـثـ الـاخـرىـ كـثـيرـاـ لـاـ يـوـمـ الشـكـ لـاـ يـجـوزـ ثـيـابـهـ. وـبـهـذـاـ قـالـ اـكـثـرـ لـكـنـ الـخـالـفـ بـيـنـهـ - 00:36:45

مـاـ الـمـرـادـ بـيـوـمـ الشـكـ ؟ـ هـلـ هـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـهـ غـيـرـ وـقـتـ؟ـ اوـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـكـونـ السـمـاءـ فـيـهـ صـحـوـةـ بـهـاـ بـعـضـ يـرـىـ اـنـ الـيـوـمـ الـذـيـ
يـكـونـ صـحـ وـالـذـيـ يـكـونـ غـيـرـ قـطـرـ لـاـ يـسـمـيـ شـكـ بـلـ يـجـبـ اوـ يـسـتـحـبـ صـيـامـهـ - 00:37:03
وـبـعـضـهـ يـعـكـسـ هـاـ ؟ـ اـذـاـ كـانـ صـحـ مـنـ مـوـضـعـ الـهـلـالـ اـيـهـ صـحـ وـلـاـ رـؤـيـةـ؟ـ يـقـولـ هـذـاـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ بـعـظـهـ يـرـىـ هـذـاـ هـوـ الشـكـ وـاـضـحـ؟ـ بـحـالـ

هـادـيـ القـوـلـ الثـانـيـ الـلـيـ هـوـ الشـكـ الـذـيـ يـكـونـ فـيـهـ غـيـرـ اوـ قـتـرـ - 00:37:19
وـيـحـالـ فـيـهـ بـيـنـ رـؤـيـتـهـ لـاـ لـرمـضـانـ وـالـصـحـيـحـ اـنـهـ الشـكـ هـوـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـشـكـ بـهـ هـلـ هـوـ مـنـ رـمـضـانـ اوـ مـنـ غـيـرـهـ سـوـاءـ حـالـةـ بـيـنـ الـهـلـالـ
قـتـلـ اوـ غـيـبـ اوـ لـمـ يـسـمـيـ اوـ الشـكـ. فـلـاـ يـجـوزـ صـيـامـ كـانـ صـحـواـ - 00:37:33

وـلـيلـ صـيـامـ كـانـ غـيـرـ مـنـ الـقـدـرـ فـيـ الـحـالـتـيـنـ كـلـهـاـ لـاـ يـجـوزـ يـاـ شـيـخـ اـنـ يـصـومـ لـوـحـدهـ هـذـاـ مـذـهـبـ اـلـىـ خـلـافـ الصـحـيـحـ اـذـاـ رـأـيـ هـالـلـالـ
رمـضـانـ وـلـمـ تـقـبـلـ شـهـادـتـهـ صـامـ لـنـفـسـهـ - 00:37:49

يـصـلـ وـيـكـفـيـ يـخـبـرـ مـنـ عـنـدـهـ نـصـبـ مـنـ قـبـلـ شـهـادـتـهـ اـصـابـعـهـ وـمـنـ لـمـ يـقـبـلـ يـصـومـ مـعـ الـمـسـلـمـينـ. وـاـمـاـ الفـطـرـ فـلـاـ يـفـطـرـ مـعـ الـمـسـلـمـينـ يـاـ
شـيـخـ مـاـ يـخـالـفـ يـعـنـيـ اـصـولـ الـحـنـابـلـةـ اـنـ الشـكـ لـاـ يـجـوزـ الـيـقـيـنـ بـالـشـكـ - 00:38:06
يـعـنـيـ هـوـ الـاـصـلـ هـنـاكـ قـوـاعـدـ تـخـرـجـ عـنـهاـ بـعـضـ الـفـرـعـيـاتـ وـاـضـحـ؟ـ فـهـمـ يـقـولـوـنـ الـاـنـ اـنـ هـنـاـ اـجـتـمـعـ حـضـرـ وـمـبـحـ فـيـغـلـبـ هـلـ هـوـ يـجـبـ
الـصـيـامـ اوـ لـاـ يـجـبـ؟ـ الصـيـامـ وـاجـبـ. اـيـهـ. قـدـ يـكـونـ رـمـضـانـ قـدـ لـاـ يـكـونـ رـمـضـانـ - 00:38:23

يـغـلـبـ جـانـبـ اـحـتـيـاطـيـ هـيـ كـلـ الـيـقـيـنـ يـعـنـيـ هـمـ يـصـومـوـنـ اـذـاـ اـذـاـ كـانـ الـجـوـ صـحـ مـاـ يـصـبـرـ. يـقـولـ اـذـاـ كـانـ السـمـاءـ صـحـوـاـ اـذـاـ كـانـ السـمـاءـ
صـحـوـلـ مـيـجـدـ صـيـامـ هـذـاـ الـيـوـمـ. وـاـمـاـ اـذـاـ - 00:38:45

كـانـتـ كـانـ هـنـاكـ سـمـاءـ غـيـرـ مـؤـقـتـةـ فـاـنـهـ يـصـامـ الـيـوـمـ اـمـاـ وـجـوبـاـ اـمـاـ اـسـتـحـبـاـ اـمـاـ وـجـوبـاـ وـالـذـيـ يـقـولـ لـاـ انـماـ يـسـمـيـ يومـ الشـكـ اـذـاـ كـانـ اـمـاـ فيـ
الـصـحـيـحـيـنـ كـلـهـمـ يـتـفـقـوـنـ الصـحـوـ كـلـهـمـ يـتـقـوـاـ اللـهـ يـصـابـوـنـ. الـخـالـفـ فـقـطـ فـيـ يـوـمـ - 00:39:10

الـغـيـمـ وـالـقـتـلـ وـالـصـيـدـ لـاـ يـصـابـ لـاـ فـيـ يـوـمـ الصـحـوـ وـلـاـ فـيـ يـوـمـ الـغـيـمـ وـالـقـتـلـ. كـلـهـ لـاـ يـصـابـ قـالـوـاـ انـ يـوـمـ الشـكـوـيـ غـيـرـ مـقـتـرـ. هـمـ. يـقـولـوـنـ لـاـ
يـقـولـ يـصـومـ الـلـيـ يـقـولـ اـنـهـ يـوـمـ الشـكـ هـوـ يـوـمـ القـتـلـ نـعـمـ وـالـذـيـ لـاـ يـرـاهـ - 00:39:27

تـكـفـيـرـ يـقـولـ يـصـومـ يـصـامـ لـهـ اـسـتـحـبـاـ وـجـوبـاـ. يـعـنـيـ هـنـاكـ الـاـنـ طـائـفـةـ تـقـوـلـ اـنـ يـوـمـ الشـكـ وـالـيـوـمـ الـذـيـ يـكـونـ السـبـبـ فـيـهـ صـحـوـةـ وـاـمـاـ
اـذـاـ كـانـ غـيـرـ الـقـدـرـ فـهـذـاـ لـيـسـ مـنـ غـيـرـ الشـكـ بـلـ هـذـاـ يـصـامـ اـمـاـ وـجـوبـاـ اوـ اـسـتـحـدـاـثـاـ. وـالـذـيـ يـمـنـعـ مـنـهـ فـيـ يـوـمـ يـعـنـيـ هـمـ يـتـفـقـوـنـ -
00:39:48

اـنـ الـيـوـمـ الـذـيـ يـكـونـ السـبـبـ فـيـهـ صـحـوـةـ اـنـ لـاـ يـصـابـ الـخـلـافـ فـيـ الـيـوـمـ الـذـيـ هـوـ غـيـرـ مـؤـقـتـ. هـلـ يـصـابـ وـلـاـ يـصـابـ؟ـ الـحـنـابـلـةـ عـنـدـهـمـ
الـوـجـوبـ وـالـاـسـتـحـبـاـ وـالـمـنـعـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ الـبـدـعـ الـجـمـهـورـ يـقـولـ لـاـ هـذـاـ هـوـ الشـكـ وـلـاـ يـصـابـ - 00:40:05

رـؤـيـةـ الـبـلـدـ هـلـ تـكـوـنـ الـمـالـيـةـ رـؤـيـةـ؟ـ حـدـيـثـيـ بـعـدـ مـسـائـلـ كـلـهـاـ تـأـتـيـ بـعـدـ اـخـتـالـفـ الـمـطـالـعـ وـالـصـحـيـحـ اـنـ رـآـهـ اـذـاـ رـؤـيـةـ فـيـ بـلـدـ وـبـلـغـ اـهـلـ

الارض ان الرؤية في تلك البلاد فانه يصوم معهم جميعاً يصومون جميعاً مع رؤية - [00:40:23](#)

من اثبت الرؤيا؟ ما هو وش ترجيه من اعمار الله؟ رضي الله تعالى عنه يقول لا ابن عمر فهم ان التقدير التضييق فاقدونا اي ضيقوا عليه واحي التقدير بمعنى التضييق. وال الصحيح ان يتخذ معنا الحساب كما قال ابو هريرة. فان غل عليكم فاكملوا عدة شعبان - [00:40:42](#)

واضح؟ ففسر التقديم بعد اكمال العدة. وجاء ايضاً قال فاكملوا ثلاثين الرسول قال فان غم عليكم فاقدروا له. ابن عمر اخذ فانغم عليكم ايش معنى يقدم له؟ ايظيق عليه واصحومه. فهم هذا. الاخرون فهمه الحديث. فان غم عليكم يرجع الى - [00:41:08](#) ابا فاكملوا وذاك العبرة بما روى لا بما رأى الى خاسرة يعني في الجملة اذا رأى الراوي رأياً وخالف برأي الحديث والاحاديث الاخرى توافق ما توافق آماً خالفه فانه لا عبرة برأيه - [00:41:30](#)

العبرة بما روى لا بما رأى انه الاستحباب احتياط كما قالت عائشة لن افطر يوم الى ان اصوم يوماً من شعبان احب الي من ان افطر يوماً من رمضان الله اعلم - [00:41:51](#)